

التَّحْرِيرُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد الخمسون

1442هـ/2021م

المجلد الخامس والعشرون

رئيس التَّحْرِير

أ. د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

مدير التَّحْرِير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التَّحْرِير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. د. محمَّد سعدو الجرف

أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. جودي فارس البطاينة

أ. م. د. أكمل خضير عبد الرحمن

أ. م. د. عبد الرحمن حلي

د. فطيمير شيخو

د. همام الطباع

المصحِّح اللُّغوي

د. أدهم محمد علي حموية

المساعد الإداري

أيذا حياتي بنت محمد سندي

الهيئة الاستشارية

محمد نور منوطي — ماليزيا	محمد كمال حسن — ماليزيا
حسن أحمد إبراهيم — السودان	عبد الحميد أبو سليمان - السعودية
فكرت كارتشيك — البوسنة	يوسف القرضاوي — قطر
عبد الخالق قاضي — أستراليا	محمد بن نصر — فرنسا
عبد الرحيم علي — السودان	بلقيس أبو بكر — ماليزيا
نصر محمد عارف — مصر	رزالي حاج نووي — ماليزيا
عبد المجيد النجار — تونس	طه عبد الرحمن — المغرب

فتحي ملكاوي - الأردن

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia	Hassan Ahmed Ibrahim, Sudan
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco	Abdelmajid Najjar, Tunisia
Fathi Malkawi, Jordan	

© 2021 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 التقييم الدولي

Correspondence مراسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: <https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

التحليل

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد الخمسون

2021/هـ1442م

المجلد الخامس والعشرون

المحتويات

8 - 5	هيئة التحرير	كلمة التحرير
		بحوث ودراسات
		■ مسلمة بن القاسم القرطبي: روايته، وزياداته على كتاب الأوائل لمصنف ابن أبي شيبة
43 - 9	بدرية بنت محمد بن إبراهيم الحجي	■ أثر مدرسة العراق الحنفية في مسألة "الزيادة على النص" عند المتكلمين
	محمود محمد أوزدمير	■ المنهجية وآلية تطوير عمل هيئات الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية: دراسة حالة البيئة الليبية
84 - 45	رائد أبو مؤنس	■ مفهوم كلمة "أدب" وتطوره بين العربية والإنجليزية والملايوية
	محمد خليفة إحميد علي مسعود	■ الوسطية في العلاقات الخارجية كمحرك لاستعادة مكانة المسلمين الدولية: إسهامات "مالك بن نبي" نموذجاً
113 - 85	مصطفى عمر محمد	■ إضراب الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين عن الطعام وقانون التغذية القسرية: نظرة شرعية قانونية
	عدلي بن يعقوب	■ ظاهرة الإيقاع الخارجي في قصائد شوقي الوطنية
154 - 115	محمد إخوان بن عبد الله	■ أحكام التأمينات النقدية الموثقة للتعامل وعلاقتها بالرهن
	محمد سليم قلالة	■ الحصانة الدبلوماسية في ضوء القرآن والسنة النبوية: دراسة تحليلية
181 - 155	صالح الدين يوسف عزيز	■ الإنشاء الطلي ودلالاته في شعر جميل بثينة
	هاني رفيق حامد عوض	■ الإشكالات العارضة لعلم أصول الفقه وأثرها في تدريس بعض مباحثه في هذا العصر
218 - 183	غالية بوهدة	
	نصر الدين إبراهيم أحمد حسين	
265 - 219	محمد حفيز بن محمد شريف	
	محمود عبد الكريم إرشيد	
296 - 267	نوري فرج صالح إبراهيم	
320 - 297	محمد أبو الليث الخير آبادي	
347 - 321	طامي دغليب الشمراي	
376 - 349	محمد البشير الحاج سالم	

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

كلمة التحرير

كان التعليم عن بعد قبل عقدين من الزمن عبارة عن فرصة متاحة اختيارية لمن لا يتسنى له الانضمام إلى ما يسمونه بالتعليم التقليدي، ولكن منذ العام الماضي مع انتشار جائحة كوفيد-19 أصبح التعليم عن بعد أمرًا إلزاميًا في معظم المؤسسات التعليمية في ماليزيا وخارجها. علمًا بأن قبل ظهور هذه الجائحة هناك محاولات في التسعينيات من القرن الماضي لتأسيس عملية التعليم عن بعد، وجامعة فينيكس (University of Phoenix) الأمريكية من أوائل تلك الجامعات التي فتحت برامج تعليمية أونلاين، لكن هذا النمط لا يزال محدودا وفي ظروف خاصة جدا.

واليوم، غامرت المؤسسات التعليمية هذه الطريقة، وبعد تجربة سنة واحدة لعله من الجدير مراجعة الأمر خاصة فيما يتبعق بتطبيق التعليم عن بعد في الدراسات الشرعية. كل من يطالع طريقة التدريس والتعليم في كتب التراث - مثل ما دونه أبو عبد الله محمد بن سحنون (ت 256هـ) وأبو حامد الغزالي (ت 550هـ) وبرهان الدين إسماعيل الزرنوجي (ت 592هـ)، وبدر الدين ابن جماعة (ت 733هـ) وغيرها - سيجد أهمية اختيار الأستاذ وفضيلة صحبته.

وعلماء التربية المسلمين نظروا إلى العلم ليس مجرد مادة علمية تُلقى للطلاب، وإنما نظروا إليه بنظرة سامية مقدسة، فالعلم له شرفه حيث إنه "وسيلة إلى التقوى التي يستحق بها الكرامة عند الله تعالوالسعادة الأبدية" (ماهية العلم في: "تعليم المتعلم" للزرنوجي، ص5). كتب التربية الإسلامية تهتم كثيرا بالأدب والأخلاق، وعلم الرواية وعلم التصوف هما الحظ الأوفر في هذا الجانب، ولم يكتف العلماء بالحديث عن تعظيم العلم وأهله فحسب، بل تطرقوا إلى موضوع تعظيم الكتاب وكيفية التعامل معه، هذا التعامل بما فيه

من تعظيم وتبجيل يشعروننا بقداسة هذا العلم، فيتحدثون عن كيفية ترتيب الكتب، فينبغي أن يضع الطالب كتب التفسير فوق سائر الكتب تعظيماً لها لما فيها من آيات قرآنية. هكذا، هؤلاء نظروا إلى العلوم الشرعية نظرة خاصة؛ العلم والثقافة والسلوك والعمل في بوتقة واحدة.

فالتعليم عندهم أمانة عظيمة ومسؤولية كبيرة، بل رأى الإمام النووي أن التعليم من أعظم القربات وأكد العبادات، يقول في مقدمة "المجموع": "اعلم أن التعليم هو الأصل الذي به قوام الدين وبه يؤمن إتحاق العلم فهو من أهم أمور الدين وأعظم العبادات وأكد فروض الكفايات... وينبغي أن يؤدب المتعلم على التدرج بالآداب السننية والشتم المرضية ورياضة نفسه بالآداب والدقائق الخفية وتعوده الصيانة في جميع أموره الكامنة والجلية...". فلشرف هذا العلم لا يسمح بالتلاعب فيه، فيشترط المحدثون مثلاً لصحة الحديث من "اتصال السند" بالإضافة إلى الشروط الأخرى الأربع، لما في الاتصال بالشيخ واللقاء المباشر بالأستاذ المري، له اختصاصاته، حيث اكتسب الطالب العلم والأخلاق والأقوال والأفعال والعبادات والسجاياء، فالأستاذ المري إذا توفر فيه هذه الأمور فهو "المهدي الدلّ"؛ وهما عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار، وحسن السيرة والطريقة، واستقامة المنظر والهيئة (معالم إرشادية لصناعة طالب العلم، محمد عوامه، ص 210-211).

واللقاء له مزيته الخاصة، فالمسلم الذي عاش في عصر النبي ﷺ ولم يره لا يعتبر من الصحابة عند المحدثين، وذلك لما في الرؤية البصرية المباشرة من انطباعات خاصة، فروى أبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224هـ) في كتابه "غريب الحديث" أن أصحاب ابن مسعود ﷺ كانوا يرحلون إلى عمر ﷺ، فينظرون إلى سمته وهديه ودله، فيتشبهون به. فرؤية تلاميذ ابن مسعود الصحابي الجليل عمر بن الخطاب ﷺ أبلغ بكثير من مجرد سماع أخباره، فمن رأى ليس كمن سمع. وقد روى الإمام ابن ماجه في سننه بسند حسن، عن أسماء بنت يزيد، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أنبئكم بخياركم؟»، قالوا: بلى، يا رسول الله قال: «خياركم الذين إذا رءوا، ذكر الله عز وجل»، هذا الحديث يدل على

مدى عظم انتفاع رؤية الصالحين. فمجرد الرؤية لعالم رباني والاقتراب منه أحيانا استفاد الإنسان من همته وسمته وأدبه.

ولكن والظروف الحالية اللقاء المباشر في القاعات الدراسية أمر يصعب تحقيقه، فالجامعات تفرض اللقاء عن بعد، لا شك هناك مساوئ، ولكن هناك بعض المزايا، يمكن أن يباشر التعليم والتعلم من المنزل، وله وقت كاف لإعداد الدروس والمذاكرة لعدم انشغال المحاضر والطلاب بالتنقل إلى المدرسة أو الجامعة، وغيره من التسهيلات، ولكن لا شك هناك سلبيات أيضا.

فالتعليم عن بعد - في الدراسات الشرعية خاصة، لأن طبيعة المادة الدينية تختلف عن المواد العامة -، لا بد من اعتباره حالة ملجئة اضطرارية، ولا بد من ضوابط، علماً بأن هناك علوم خاصة لا بد من الأخذ مشافهة، مثل علم القراءات، فلا بد أن يؤخذ هذا العلم من أفواه القراء.

فالأصل في الدراسات الشرعية هو التلقي المباشر، وسهولة وسائل التواصل، ووفرة الكتب، وكثرة المحاضرات على الوسائل الإلكترونية الحديثة لا تغني عن لقاء العلماء، لما في التلقي من فوائد حمة لتأسيس شخصية الطلاب، وسهولة الاستعاب. نقل الأستاذ ناصر سليمان العمر نتيجة مهمة لبعض الدراسات، "أظهرت إحدى نتائج التجارب التي أجريت أن اكتسابنا المعرفة في حياتنا يكون استخدام الحواس الخمس فيه بالنسب الآتية: 75% عن طريق البصر، 13% عن طريق السمع، 3% عن طريق لشم، 6% عن طريق اللمس، 3% عن طريق الذوق، كما أظهرت تجارب أخرى أننا نتذكر ونستبقي المعارف بالنسب الآتية: 10% مما نقرأ، 20% مما نسمع، 30% مما نرى، 50% مما نسمع ونرى، 70% مما نقول، 90% مما نعمل". ("في التعليم الإلكتروني: بين المعلم والوسائل الإلكترونية" المنشور في موقع "المسلم"). فاللقاء المباشر والرؤية البصرية لهما دور كبير في عملية التعليم والتعلم.

ولا بد من الاعتراف أن التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية على الرغم من قصور ولكن هناك نظام وآليات مدروسة من قبل الخبراء التربويين، فلذلك يمكن استدراك ذلك بعقد لقاءات علمية خاصة لجبر النقصان ودورات خاصة بين الطلاب والعلماء،

مع مراعاة طبيعة العلوم الشرعية وخصائصها، وربما بعوض كل ذلك إذا استقر الأمر والوضع في المستقبل.

ولكن إذا نظرنا إلى ما حدث في زماننا خارج إطار المؤسسات التعليمية الرسمية، فإن تعليم أمر الدين عبر الوسائل الإلكترونية له خطورته، خاصة إذا دخل من ليس له أهل في ذلك، ولا بد من تدارك الأمر قبل أن يحدث الصراع بين المسلمين.

وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دور مهما في نشر المعارف والآراء، ولكن في الوقت نفسه أصبحت منبرا مفتوحا وميدان ساخنا للمساجلات الدينية، خاصة أنه إلى حد الآن ليس هناك قانون واضح في وضع المعايير للنشر والبث مثل ما هو مألوف في وسائل الإعلام التقليدية.

فالتعليم الديني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لا بد من ترشيد من الهيئات العليا ومن المهتمين في الهيئات العلمية الإسلامية على المستوى المحلي والعالمي لحماية الأمة وحفظها من التيارات والاتجاهات المنحرفة، ولحماية أمن فكرها. فليس من الحكمة أن يترك عوام الناس أمام هذه الموجات الفكرية العنيفة، والصراعات بين التيارات العقدية المتضاربة. فكما أن الطلاب في الحرم الجامعي في حاجة إلى ترشيد من الأساتذة، كذلك الأمة وعوامها يحتاجون إلى مرشدين، ولكن للأسف بعض كبار الشخصيات في بعض الأحيان وقعوا في حلبة تلك الصراعات، فألقوا التهم للمخالفين بالتبديع والتضليل بل في بعض الأحيان وقعوا في تكفير إخوانهم المسلمين، فالتعليم والدعوة عبر وسائل التواصل الاجتماعي إن لم يتدارك من قبل المسؤولين وأولي الأمر على مستوى العالم الإسلامي ربما سينعكس الوضع، بدلا من الوعي الديني المبتغى إلى إفساد هذا الدين الحنيف.

وختامًا؛ نسأل الله أن يُسَدِّدَ لنا الخُطَا، ويُثَوِّرَ منا البصائر، ويُجَيِّبِنَا مزالق الردى، ويهدينا سواء السبيل في القول والعمل، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إليه المرجع والمآب.

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

- Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)
- Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.
- Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.
- Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).
- Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.
- Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).
- Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismā'īl, *al-Jāmi' al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.
- Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("...").
- Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).
- Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.
- The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.
- Submissions should be saved in Rich Text Format (RTF) and sent to tajdidiium@iium.edu.my

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual

Published by International Islamic University Malaysia

Volume 25

1442/2021

Issue No. 50

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Nasreldin Ibrahim Ahmed Hussien

Editor

Asst. Prof. Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk

Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf

Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi

Prof. Dr. Waleed Fikry Faris

Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim

Prof. Dr. Asem Shehadah Ali

Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh

Assoc. Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman

Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali

Asst. Prof. Dr. Fatmir Shehu

Asst. Prof. Dr. Homam Altabaa

Language Reviser

Asst. Prof. Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Administrative Staff

Sr. Aida Hayati Mohd Sanadi